المشبَّهون بغيرهم في السنَّة
(جمعاً ودراسةً)

الدكتور/ فواز بن سالم القثامي

الأستاذ المساعد بقسم الشريعة بكلية الشريعة والأنظمة

بجامعة الطائف بالمملكة العربية السعودية

من ١١٤١ إلى ١١٨٦

بسم الله الرحمن الرحيم

المشبَّهون بغيرهم في السنَّة (جمعاً ودراسةً)

فواز بن سالم القثامي

قسم الشريعة ،بكلية الشريعة والأنظمة ،جامعة الطائف ، المملكة العربية السعودية

البريد الإلكتروني:dr.fawaz120@gmail.com

ملخص:

هذا البحث يجمع الأحاديث التي ورد فيها تشبيه شخص بشخص آخر ، كحديث : (وإذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي، أقرب الناس به شبهاً عروة بن مسعود الثقفي) جمعتها من كتب الحديث والعقيدة والتفسير المسندة ، والحكم عليها من خلال القواعد التي وضعها علماء الحديث ، وكتبت لها مقدمة تحتوي تعريف الشبه لغة واصطلاحا ، وذكر بعض الأحكام المتعلقة بالشبة ، وسبب البحث وأهميته ، والدراسات السابقة ، ومنهجي في الحكم على الأحاديث أن الحديث إذا كان في الصحيحين او احدهما أكتفي بالعزو إليهما ، وإذا كان في غيرهما توسعت في تخريجه . وجع الأحاديث في مكان واحد هي من طرق التأليف عند أهل العلم قديما وحديثا .

الكلمات المفتاحية : شبه _ المشابهة – السنة – الحديث – قواعد ..

Suspected others in the Sunnah (collection and study)

Fawaz Bin Salem Al-Qathami
Department of Sharia, Faculty of Sharia and Regulations, Taif University, Saudi Arabia
Email: dr.fawaz120@gmail.com

Abstract:

This research combines hadiths in which a person is likened to another person, such as hadith: (And if Isa Ibn Maryam, peace be upon him, is standing and prays, the closest people to him are similar to Orwa bin Masoud Al-Thaqafi) I collected them from the books of hadith, doctrine and tafsin assigned, and judging them through the rules established by hadith scholars And I wrote to her an introduction containing the definition of alum language and idiom, and mentioned some provisions related to alum, the reason for the research and its importance, and previous studies, and my method of judging the hadiths that the hadith if it is in the two authentications or one of them is sufficient to attribute to them, and if in others it expanded in its graduation. Hadith pain in one place is one of the methods of authorship among scholars, past and present.

Keywords: Semi-similar - Year - Hadith - Rules.

المقدمة

الحمد لله الذي تعالى عن الكفء والنظير ، ﴿لَيْسَ كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ ، تفرد _سبحانه _ بصفات الكمال والجلال ، وتعالى عن السميِّ[١] والأَمثال ، وخلق خلقه فجعل منهم الأشباه الأشكال . ﴿وَمَا مِنْ دَابَّةٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا طَائِرٍ يَطِيرُ بِجَنَاحَيْهِ إِلَّا أُمَمٌ أَمْثَالُكُمْ مَا فَرَّطْنَا فِي الْكِتَابِ مِنْ شَيْءٍ ثُمَّ إِلَى رَبِّهِمْ يُحْشَرُونَ﴾ [الأنعام : ٣٨] .

وأشهد أن لا إله إلا الله العظيم المتعال ، له الأولى وإليه المآل ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله كريم الخصال ، بلَّغ ما أُمر به ودَعى إلى ربِّه بلسان الحال والمقال ، فصلى الله عليه وعلى صحبه والآل ، ما تعاقبت الأيام والليال

أما بعد : فإن التشابه والشبه الواقع بين البشر أمرٌ ظاهر ، وشيء معلوم ، بل نص الشرع على التشابه فيما دون ذلك ، قال تعالى : ﴿وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ جَنَّاتٍ مَعْرُوشَاتٍ وَغَيْرَ مَعْرُوشَاتٍ وَالنَّخْلَ وَالزَّرْعَ مُخْتَلِفًا أُكُلُهُ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُتَشَابِهًا وَغَيْرَ مُتَشَابِهٍ كُلُوا مِنْ ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَآتُوا حَقَّهُ يَوْمَ حَصَادِهِ وَلَا تُسْرِفُوا إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُسْرِفِينَ (١٤١)﴾ [الأنعام][٢] .

وقد امتدح أناس بمشابهتهم لذوي المقامات العالية ، ومن هنا نصَّ عدد من أهل العلم على مشابهة بعض الصحابة للنبي ﷺ، قال الناظم[٣] :

بخمسة شبه المختار من مضـــر يا حسن ما خولوا من وجهه الحسن
كجعفر وابن عم المصطفى قثـم ســـــائب وأبي سفيان والحسن

---

(١) اسند ابن جرير عن ابن عباس ﷺ، في قول الله تعالى : ﴿هَلْ تَعْلَمُ لَهُ سَمِيًّا﴾ قال : شبيهاً . ينظر جامع البيان عند تفسير سورة مريم آية [٦٥] .

(٢) قال ابن عباس ﷺ : أنَّه متشابهٌ في المنظر واللون ، مختلفٌ في الطعم . وذلك عند تفسير قوله تعالى : (وَأُتُوا بِهِ مُتَشَابِهًا) . زاد المسير لابن الجوزي (١/ ٤٥) .

(٣) ينظر كتاب (مع الرعيل الأول) لمحب الدين الخطيب رحمه الله تعالى .

وهذا الشبه الظاهر المتقرر ليس المقصد من البحث ، وإنَّما كان مدخلاً إلى جمع الأحاديث التي نصَّ فيها النبي ﷺ ، بذكر المشابهة بين فلان وفلان.

أخرج ابن أبي شيبة عن الشعبي قال : شبه النبي ﷺ ، ثلاثة نفر من أمته ، قال : دحية الكلبي يشبه جبريل ، وعروة بن مسعود الثقفي يشبه عيسى بن مريم _ على نبينا وعليه الصلاة والسلام _ ، وعبد العزَّى يشبه الدَّجال[١] .

فرغبت في جمع الأحاديث التي فيها (فلانٌ يُشبه فلاناً) ، ودراستها من خلال القواعد الضوابط التي وضعها أهل الحديث ، لمعرفة الصحيح منها والضعيف .

وليس من شرط البحث ما كان الشبه فيه عاماً ، كحديث الزهري ، عن سعيد بن المسيب ، عن أبي هريرة ﷺ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة أسري به رأيت موسى ، وإذا رجل ضرب رجل كأنَّه من رجال شنوءة[٢] .

وفي حديث قتادة ، قال : سمعت أبا العالية ، يقول : حدثني ابن عمِّ نبيكم ﷺ، يعني ابن عباس ﷺ، قال : ذكر رسول الله ﷺ، حين أسري به ، فقال : موسى آدم[٣] ، طوال ، كأنَّه من رجال شنوءة[٤] . فهذا تشبيه شخص بقبيلة .

---

(١) المصنف برقم (٣٢٩٩١) ، من حديث زكريا عن الشعبي ، وهو عند ابن سعد في الطبقات (٤ / ٢٥٠) عن ثلاثة من شيوخه عن زكريا به .

(٢) برقم (٣٣٩٤) .

(٣) آدم ، هي : السمرة الشديدة . وقيل : هو من أدمة الأرض وهو لونها ، وبه سمي آدم عليه السلام . النهاية في غريب الحديث والأثر (١/ ٣٢) مادة أدم .

(٤) صحيح مسلم (يحتاج التوثيق) .

فالشبه هنا وقع بين نبي الله موسى عليه السلام ، وبين رجال من قبيلة عربية ، وليس بينه وبين شخصٍ بعينه .

وشنوءة المذكور، هو : عبد الله بن كعب بن عبد الله بن كعب بن مالك بن نصر بن الأزد[١] .

أهمية البحث :

تكمن أهمية البحث في النقاط الآتية :

١ _ أنَّها جزء من سنة النبي ﷺ، وشرف العلم بشرف المعلوم .

٢ _ هل المشابهة في أصل الخلقة توجب المدح أو الذم . لشبه فيه نوع بُشرى وهذا ظاهر من مشابة النبي ﷺ، لأفضل البشر قبله وهو الخليل عليه السلام .

٣ _ في ذكر المشابهة بين بني آدم عليه السلام تأكيد على أَحديَّة المنشأ ، وبيان كونهم من ذريه آدم عليه السلام، وهذا متأكد في أحاديث كثيرة ، وأحاديث الباب تصلح أن تكون من ضمن الأدلة على ذلك .

٤ _ القضية الأهم التي أشار إليها النبي ﷺ، بقوله : لن يضرك شبهه[٢] .

أسباب البحث :

إضافة إلى ما سبق في أهمية البحث ، فإن من أسباب اختياره :

١ _ ندرة الكلام في هذا الباب .

٢ _ بيان درجة الأحاديث التي ورد فيه ذكر الشبه ، ومنزلتها من حيث الصحة والضعف .

---

(١) الأنساب للسمعاني (٨/ ١٥٧) .

(٢) سيأتي ذكر الحديث والكلام عليه عند ذكر الشبه بين أكثم بن الجون وعمرو بن لحي .

مشكلة البحث

تظهر مشكلة البحث في الأسئلة التالية :

أولاً : هل شبَّهت الشريعة أحداً بأحد ؟

ثانياً : هل الوصف بأن فلانًا يشبه فلانًا يترتب عليه أثر ؟

ثالثا : هل يوجد شبه بين الناس ؟

رابعا : هل يوجد شبه بين الأنبياء وغيرهم ؟

منهجية البحث

تقوم منهجية البحث على النظر في كتب الحديث ، والكتب التي حوت أحاديث مسندة ككتب العقائد والتفاسير والتواريخ وغيرها ، واستخراج ما فيها من الأحاديث الموافقة لشرط البحث ، ثمَّ تخريجها ودراستها حسب كلام أهل العلم والقواعد المرضية في مصطلح الحديث .

الدراسات السابقة :

من خلال البحث في المؤلفات ، وفي محركات البحث على الانترنت ، لم يجد الباحث كتاباً مفرداً في الموضوع .

خطة البحث

وقد قسمت البحث إلى مقدمة وفصلين وخاتمة .

ذكرت في المقدمة أهمية البحث ، وسببه ، ومنهجيته ، وإشكاليته ، والدراسات السابقة .

الفصل الأول : في مبحثين :

الأول : في تعريف الشبه لغة واصطلاحاً .

والثاني : في بعض الأحكام المتعلقة بالشبه .

والفصل الثاني : في سرد الأحاديث وبيان درجاتها حسب قواعد أهل الشأن .

والخاتمة ذكرت فيها أهم النتائج والتوصيات .

الفصل الأول

المبحث الأول : تعريف الشبه .

معنى الشبه في اللغة .

قال ابن فارس (ت:٣٩٥): الشين والباء والهاء أصلٌ واحد يدل على تشابه الشيء وتشاكله لونًا ووصفًا . يقال : شبه وشبه وشبيه . والشبه من الجواهر : الذي يشبه الذهب . والمشبهات من الأمور : المشكلات . واشتبه الأمران ، إذا أشكلا [١] .

وعند ابن منظور (ت:٧١١) : شبه : الشبه والشبه والشبيه : المثل ، والجمع أشباه . وأشبه الشيء الشيء : ماثله . وفي المثل : من أشبه أباه فما ظلم ..... والمشتبهات من الأمور : المشكلات[٢] .

قال الخليل : الشَّبه ضَربٌ من النحاس يلقى عليه دواء فيصفرُّ وسمي شبهاً لأنَّه شبه بالذهب[٣] .

وعليه يمكن أن نقول : إن مادة (ش ب هـ) جاءت في اللغة بمعنيين ، الأول: المشابهة والمماثلة، والثاني: الالتباس والإشكال . والذي يعنينا هنا هو المعنى الأول .

يقول : أبو هلال العسكري : الفرق بين الشبة والشبيه :

أنَّ الشبه أعم من الشبيه ألا تراهم يستعملون الشبه في كل شيء وقلماً يستعمل الشبيه إلَّا في المتجانسين ، تقول : زيد شبه الأسد ، أو شبه الكلب ، ولا يكادون يقولون : شبيه الأسد وشبيه الكلب[٤] .

---

(١) معجم مقاييس اللغة لابن فارس (٣/٢٤٣) .

(٢) لسان العرب (١٣/ ٥٠٣) .

(٣) كتاب العين (ص : ٤٦٢) .

(٤) الفروق اللغوية (ص : ١٥٣) .

وقال السيوطي : مسألة : ما الفرق بين المثيل والشبيه والنظير ؟

الجواب : المثيل أخصُّ الثلاثة ، والشبيه أعمُّ من المثيل وأخص من النظير ، والنظير أعمُّ من الشبيه ، وبيان ذلك أنَّ المماثلة تستلزم المشابهة وزيادة ، والمشابهة لا تستلزم المماثلة ، فلا يلزم أن يكون شبه الشيء مماثلا له ، والنظير قد لا يكون مشابهاً ، وحاصل هذا الفرق أنَّ المماثلة تقتضي المساواة من كل وجه ، والمشابهة تقتضي الاشتراك في أكثر الوجوه لا كلها ، والمناظرة تكفي في بعض الوجوه ولو وجها واحداً ، يقال : هذا نظير هذا في كذا ، وإن خالفه في سائر جهاته .... وأمَّا اللغويون فإنَّهم جعلوا المثيل والشبيه والنظير بمعنى واحد[١] .

وهذا التعريف اللغوي هو المقصود هنا فيقوم مقام الاصطلاحي .

المبحث الثاني : بعض الأحكام المتعلقة بالشبه .

يمكن تقسيم الشَّبه والمشابهة والتشبُّه إلى قسمين اثنين :

الأول : ما ليس له تعلق بأفعال المكلفين ، وهو ما كان الشبه فيه في أصل الخلقة ، والصورة .

الثاني : ما كان داخلاً في إطار أفعال المكلفين ، كالتشبُّه بالآخرين في لباسهم أو عاداتهم أو هيئاتهم ، أو التشبُّه بهم في صورهم وأشكالهم عن طريق عمليات التجميل .

فالثاني هو الذي كثرت فيه الأقوال ما بين تحريم محضٍ لا نزاع فيه كالتشبِّه بالكفار فيما هو من خصائهم العقديَّة ، وبين ما كان دون ذلك .

وهذا القسم _ أعني : الثاني _ ليس المقصود بالبحث فلا تعلق لنا به ، وبحثه يكون في كتب الاعتقاد ، والفقه .

وأمَّا القسم الأول فهو محلُّ البحث ، وهو الذي سيتم الكلام حوله .

---

(١) الحاوي للفتاوي (٢/ ٣٢٨) .

وسيكون الكلام في النقاط الآتية :

الأولى : الشبه إنَّما هو في الصورة والشكل دون الطول ، فقد كان الخليل عليه السلام رجلاً طوالاً ، جاء في الصحيح من حديث : عوف ، حدثنا أبو رجاء ، حدثنا سمرة بن جندب ﷺ، قال : كان رسول الله ﷺ، مما يكثر أن يقول لأصحابه : هل رأى أحد منكم من رؤيا ؟ قال : فيقصُّ عليه من شاء الله أن يقص ، وإنَّه قال ذات غداة : إنَّه أتاني الليلة آتيان ، وإنهما ابتعثاني ، وإنهما قالا لي انطلق ..... فانطلقنا ، فأتينا على روضة معتمة ، فيها من كل لون الربيع ، وإذا بين ظهري الروضة رجلٌ طويلٌ ، لا أكاد أرى رأسه طولاً في السماء ، وإذا حول الرجل من أكثر ولْدان رأيتهم قط . قال : قلت لهما : ما هذا ؟ ما هؤلاء ؟ قال : قالا لي : انطلق انطلق ..... وأما الرجل الطويل الذي في الروضة فإنَّه إبراهيم ﷺ، وأمَّا الولْدان الذين حوله فكل مولود مات على الفطرة ... إلخ[1] .

فهذا النبي ﷺ، وهو أشبه الناس بإبراهيم الخليل ﷺ، يقول : لا أكاد أرى رأسه طولاً في السماء ، فالطول لم يعارض الشبه ، والشبه لم يلزم منه الموافقة في الطول .

الثانية : الشبه إنَّما هو في الصورة الظاهرة دون المعتقد والدين ، وهذا الأمر ظَهَر بجلاءٍ حينما شبَّهه النبي ﷺ، الأكثمَ بعمرو بن لحي ، فقال الأكثم

---

(١) صحيح البخاري برقم (٧٠٤٧) ، وقد أخرج مسلم في صحيحه طرف الحديث بسنده إلى أبي رجاء ، حدثنا سمرة بن جندب ﷺ، قال : كان رسول الله ﷺ، ممَّا يكثر أن يقول لأصحابه : هل رأى أحد منكم من رؤيا ؟ أهـ . ولم يزد مسلم في روايته على ذلك .

: يـا رسـول الله هـل يضـرني شـبهه ؟ قـال ﷺ : إنَّـك مسـلم وهـو كـافر[١] ، فالملائكة الكرام مخلوقون من نورٍ وبني آدم خلقهم الله من تراب[٢] .

الثالثة : إثبات أنَّ الشبه بين الأبناء والآباء وافعٌ حتى وإن طالت الزمان ، هو ممَّا جاءت به الشريعة ، ويدل عليه حديث : وأنا أشبه ولد إبراهيم ﷺ، به[٣] .

الرابعة : الشبة قد يكون في الصورة مع اختلاف أصل الخلقة ، كشبه دحية الكلبي بجبريل عليه السلام[٤] .

---

(١) سيأتي الكلام عليه في موضعه من البحث (في ذكر الشبه بين الأكثم وبين عمرو بن لحي) .

(٢) عند مسلم في صحيحه برقم (٢٩٩٦) : من حديث الزهري، عن عروة، عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : خلقت الملائكة من نور ، وخلق الجان من مارج من نار ، وخلق آدم مما وصف لكم .

(٣) سيأتي الكلام عليه في موضعه من البحث (في ذكر الشبه بين النبي ﷺ، وبين خليل الرحمن إبراهيم ﷺ) .

(٤) سيأتي الكلام عليه في موضعه من البحث (في ذكر الشبه بين دحية وبين جبريل ﷺ) .

الفصل الثاني

في سرد الأحاديث ، وقد عنونت لكل حديث بالشبه

الشبه

بين نبينا الكريم وبين إبراهيم الخليل عليهما صلوات الله وسلامه

روى البخاري عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، عن أبي هريرة ﷺ، قال : قال رسول الله ﷺ : ليلة أسري به رأيت موسى، وإذا رجلٌ ضرْب رجل كأنَّه من رجال شنوءة ، ورأيت عيسى فإذا هو رجل ربعة أحمر كأنَّما خرج من دِيماس[١] ، وأنا أشبه ولد إبراهيم ﷺ به ، ثمَّ أُتيت بإناءين في أحدهما لبن وفي الآخر خمر ، فقال : اشرب أيُّهما شئت . فأخذت اللبن فشربته ، فقيل : أخذت الفطرة ، أما إنَّك لو أخذت الخمر غوت أمتك[٢].

وفي صحيح مسلم من حديث الليث، عن أبى الزبير، عن جابر ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ، قال : عُرض عليَّ الأنبياء .... وفيه : ورأيت إبراهيم صلوات الله عليه فإذا أقرب من رأيت به شبهاً صاحبكم – يعنى نفسه –[٣].

---

(١) قال ابن الأثير : هو بالفتح والكسر : الكِنُّ ، أي : كأنَّه مخدرٍ لم ير شمساً . وقيل : هو السرب المظلم . وقد جاء في الحديث مفسراً أنَّه الحمَّام . النهاية في غريب الحديث والأثر (٢/ ١٣٣) ، والذي فسَّره بالحمَّام هو : عبدالرزاق الصنعاني ، كما ذكر ذلك ابن حجر ، أنظر فتح الباري لابن حجر (٨/ ٧٦) . وقال ابن حجر _ أيضاً _ : المراد من ذلك وصفه بصفاء اللون ونضارة الجسم وكثرة ماء الوجه حتى كأنَّه كان في موضع كن فخرج منه وهو عرقان .

(٢) برقم (٣٣٩٤) .

(٣) برقم (٤٤١) .

الشبه

بين عيسى عليه السلام وبين عروة بن مسعود الثقفي[١]

روى مسلم من حديث أبي سلمة، عن أبي هريرة رضي الله عنه، قال: قال رسول الله ﷺ : لقد رأيتني في الحجر وقريش تسألني عن مَسراي .... وقد رأيتني في جماعة من الأنبياء ... وإذا عيسى ابن مريم عليه السلام قائم يصلي، أقرب الناس به شبهاً عروة بن مسعود الثقفي ... إلخ[٢] .

الشبه

بين آدم وبين هود عليهما السلام

عن الحسن _ البصري _ عن سمرة عن كعب قال : كان نبي الله هود أشبه الناس بآدم عليهما السلام[٣] .

وقال الذهبي : إسناده واه .

رواه الحاكم من حديث أبي سعيد الأحمسي بالكوفة ، ثنا الحسين بن حميد بن الربيع ، حدثني مروان بن جعفر ، حدثني حميد بن معاذ ، حدثني مدرك ، ثنا الحسن بن ذكوان ، عن الحسن به .

---

(١) عروة بن مسعود بن مُعَتِّب بن مالك بن كعب بن عمرو بن سعد بن عوف بن ثقيف الثقفي ، وهو عمُّ والدِ المغيرة بن شعبة ، وأُمُّه سبيعة بنت عبد شمس بن عبد مناف أخت آمنة ، كان أحد الأكابر من قومه ، وقيل : إنَّه المراد بقوله ﴿وَقَالُوا لَوْلَا نُزِّلَ هَذَا الْقُرْآنُ عَلَى رَجُلٍ مِنَ الْقَرْيَتَيْنِ عَظِيمٍ﴾ [الزخرف: ٣١] . الإصابة في تمييز الصحابة ترجمة رقم (٥٥٥١) . وكونه المُراد بأحد الرجلين نسبه ابن كثير لجماعة من السلف ، أنظر تفسيره (٢٢٧/٧) عند تفسير آية الزخرف .

(٢) صحيح مسلم (١/ ١٥٦) برقم (٢٧٨) .

(٣) المستدرك برقم (٤١٠٨) .

أبو سعيد الأحمسي : أحمد بن محمد بن عمرو الكوفي ، ترجمه نائف المنصوري في شيوخ الحاكم وقال : بيض له في (رجال الحاكم) ، وقال الحاشدي في تحقيقه (للأسماء والصفات) : لم أقف على ترجمته ، وكذا قال د . عبدالعلي ، وأمَّا الدكتور أحمد بن فارس السلوم فقد قال في ثبت شيوخ الحاكم في المعرفة : ثقة . قلت _ القائل : هو المنصوري _ : النفس إلى كونه صدوقاً أميل[١] .

الحسين بن حميد بن الربيع الخزاز الكوفي ، قال ابن عدي :

سمعت أحمد بن محمد بن سعيد، قال: سمعت مطين يقول ومر عليه أبو الحسين بن حميد بن الربيع فقال هذا كذاب بن كذاب بن كذاب[٢] .

وذكر له كلاما عن أبي بكر بن أبي شيبة ، ثم قال : والحسين بن محمد عندي متهم فيما يرويه كما قال مطين[٣] .

وقد ذكره ابن الجوزي في الضعفاء والمتروكين[٤] .

ونقل البرهان الحلبي عن الذهبي قول مطين واتهام ابن عدي ، ثم قال : لكن يحتمل قوله أتهمه أنه بالكذب ، وإذا كان كذلك فلا يذكر مع هؤلاء ، والله أعلم[٥] .

---

(١) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم ترجمة رقم (١٨٩) .

(٢) الكامل لابن عدي ترجمة رقم (٤٩٧) .

(٣) المصدر السابق .

(٤) (١/ ٢١٢) .

(٥) الكشف الحثيث (ص: ٩٩) .

وقال الخليلي : .... وابنه الحسين بن حميد بن الربيع سمع أبا نعيم الفضل بن دكين، وأقرانه ، محله الصدق ، ويروي الغرائب ، سمع منه شيوخ بغداد ليس بالمتين[١] .

مروان بن جعفر بن سعد بن سمرة بن جندب السَّمُري الكوفي ، قال ابن أبي حاتم : روى صحيفة سمرة ، وروى عَن أَبي بكر بن عياش .روى عنه: أبي، وأبو زرعة . سمعت أبي يقول ذلك . حدثنا عبد الرحمن، قال: سألت أبي عنه ؟ فقال : صدوق صالح الحديث[٢] .

ونقل الذهبي عن أبي الفتح الأزدي قوله : يتكلمون فيه . ثم قال _ أي : الذهبي _ ، قلت : هذا غير مُفسَّر فلا يضر . قال مطين : مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين[٣] .

وقال الحافظ ابن حجر : السَّمُري ، بالفتح وضم الميم ، من ولد سمرة بن جندب[٤] .

حميد بن معاذ اليشكري ، قال الشيخ مقبل بن هادي الوادعي : لم أجد ترجمته ، والذهبي يقول _ على أثر سمرة الذي من طريق حميد بن معاذ اليشكري – قلت : إسناد مظلم لا تقوم به حجة [٥] .

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي (٢/ ٦٢٢) .
(٢) الجرح والتعديل (٨/ ٢٧٦) ترجمة رقم (١٢٦١) .
(٣) تاريخ الإسلام ت بشار (٥/ ٩٤٠) .
(٤) تبصير المنتبه بتحرير المشتبه (٢/ ٧٤٩) .
(٥) رجال الحاكم في المستدرك (١/ ٣٤٥) .

مدرك بن عبدالرحمن الطفاوي : من أهل البصرة ، يروي عن حميد الطويل ما لا يتابع عليه روى عنه البصريون ، أستحب مجانبة ما انفرد من الروايات[١] .

الحسن بن ذكوان : أبو سلمة البصري صدوق يخطئ ، ورمي بالقدر ، وكان يدلس من السادسة خ د ت ق[٢] .

الحسن : هو البصري ، واسم أبيه : يسار بالتحتانية والمهملة الأنصاري مولاهم ، ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس ، قال البزار كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول حدثنا وخطبنا يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة هو رأس أهل الطبقة الثالثة مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين ع[٣] .

وفي سماع الحسن من سمرة كلام كبير عند أهل العلم[٤] ، ولم يصرح الحسن بالسماع .

سمرة بن جندب بن هلال الفزاري حليف الأنصار ، صحابي مشهور ، له أحاديث ، مات بالبصرة سنة ثمان وخمسين ع[٥] .

كعب بن ماتع الحميري : أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار ، ثقة من الثانية ، مخضرم ، كان من أهل اليمن فسكن الشام مات في آخر خلافة عثمان ، وقد زاد على المائة ، وليس له في البخاري رواية إلا حكاية لمعاوية

---

(١) المجروحين لابن حبان (٢/ ٣٠٠) .
(٢) تقريب التهذيب لابن حجر .
(٣) تقريب التهذيب لابن حجر .
(٤) ينظر : نصب الراية للزيلعي (١/ ٨٩ – ٩٠) .
(٥) تقريب التهذيب لابن حجر .

فيه ، وله في مسلم رواية لأبي هريرة عنه ، من طريق الأعمش عن أبي صالح خ م د ت س فق[١] .

هذا حديث طويل فرقه الحاكم في مستدركه بالإسناد نفسه ، وقد حكم الذهبي عليه بالضعف والوها ، وقال في بعض المواطن : إسناده مظلم لا تقوم به حجة[٢] .

وهو كما قال ، فقد جمع هذا السند : المجهول الذي لا يعرف ، ومن رمي بالكذب ، وجمع الصدوق الذي يخطئ ، والثقة المدلِّس ، وغايته أن يكون من الإسرائيليات إن صحَّ .

الشبه

بين إسحاق وإبراهيم عليهما السلام

عن الحسن _ البصري _ عن سمرة عن كعب قال : ثم كان إسحاق بن إبراهيم الذي جعله الله نورا وضياء وقرة عين لوالديه، فكان من أحسن الناس وجها وأكثره جمالا وأحسنه منطقا، فكان أبيض جعد الرأس واللحية مشبهاً بإبراهيم خلقا وخلقا[٣] .

قال الذهبي : إسناده واه .

وهو كما قال ، وقد سبق الكلام على السند في الأثر السابق .

الشبه

بين يوسف وآدم عليهما السلام

عن الحسن _ البصري _ عن سمرة عن كعب قال : .... ثمَّ ولد ليعقوب ، يوسف الصديق الذي اصطفاه الله ، واختاره ، وأكرمه وقسم له من

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٢) المستدرك برقم (٤٠٥٩) .

(٣) المستدرك برقم (٤٠٨٧) .

الجمال الثلثين ، وقسم بين عباده الثلث ، وكان يشبه آدم يوم خلقه الله وصوره ونفخ فيه من روحه قبل أن يصيب المعصية ، فلما عصى آدم نزع منه النور والبهاء والحسن ، وكان الله أعطى آدم الحسن والجمال والنور والبهاء يوم خلقه ، فلما فعل ما فعل وأصاب الذنب نزع ذلك منه ، ثمَّ وهب الله لآدم الثلث من الجمال مع التوبة الذي تاب عليه ، ثمَّ إن الله أعطى يوسف الحسن والجمال والنور والبهاء الذي نزعه من آدم حين أصاب الذنب .... إلخ[١] .

قال الذهبي : عن سمرة عن كعب والسند واه .

وهو كما قال ، وقد سبق الكلام على السند في الأثر السابق .

الشبه

بين دحية[٢] الكلبي وبين جبريل عليه السلام

روى مسلم من حديث الليث ، عن أبي الزبير ، عن جابر ﷺ، أنَّ رسول الله ﷺ، قال : عُرض عليَّ الأنبياء ..... ورأيت جبريل عليه السلام ، فإذا أقرب من رأيت به شبهاً دحية[٣] .

وعنده أيضاً من حديث أبي عثمان _ وهو : عبدالرحمن بن مل النهدي _ قال : وأنبئت أن جبريل عليه السلام ، أتى نبي الله ﷺ، وعنده أمِّ سلمة رضي الله عنها ، قال : فجعل يتحدث ، ثمَّ قام ، فقال نبي الله ﷺ، لأم سلمة : من هذا ؟ أو كما قال . قالت : هذا دحية .

---

(١) المستدرك برقم (٤١٣٦) .

(٢) هو دحية بن خليفة الكلبي ، ودحية : بفتح الدال وكسرها لغتان مشهورتان . انظر شرح النووي على مسلم (٢/ ٢٣٢) .

(٣) الجامع الصحيح برقم (٣٤٢) .

قال : فقالت أم سلمة : ايم الله ما حسبته إلاَّ إياه ، حتى سمعت خطبة نبي الله ﷺ، يخبر خبرنا ، أو كما قال . قال : فقلت لأبي عثمان : ممن سمعت هذا ؟ قال : من أسامة بن زيد ﷺ[١] .

وروى الإمام أحمد ، وابن سعد من حديث إسحاق بن سويد، عن يحيى بن يعمر، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ، بمثله، قال: وكان جبريل عليه السلام يأتي النبي ﷺ، في صورة دحية[٢] .

قال الألباني : إسناده صحيح على شرط مسلم[٣] .

وعنده _ أي : الإمام أحمد _ من حديث عائشة رضي الله عنها _ في حديثٍ طويل _ وفيه : ... فخرج رسول الله ﷺ، فمرَّ على بني غَنْم[٤] ، وهم جيران المسجد حوله ، فقال : من مرَّ بكم ؟ فقالوا : مرَّ بنا دحية الكلبي ، وكان دحية الكلبي تشبه لحيته وسنة وجهه جبريل عليه السلام[٥] .

---

(١) الجامع الصحيح برقم (٣٦٣٣) و(٤٩٨٠) .

(٢) رواه الإمام أحمد : حدثنا عفان، حدثنا حماد بن سلمة، عن إسحاق بن سويد به . المسند برقم (٥٨٥٧) . وابن سعد عن عفان به ، انظر الطبقات الكبرى (٤/٢٥٠) .

(٣) سلسلة الأحاديث الصحيحة برقم (١١١١) .

(٤) بفتح المعجمة ، وسكون النون : بطنٌ من الخزرج . التوشيح شرح الجامع الصحيح (٥/ ٢٠٩٩) . ووقع في الحديث أنهم كانوا : وهم جيران المسجد حوله .

(٥) المسند برقم (٢٥٠٩٧) . وفي سنده : عمرو بن علقمة _ والد محمد _ ولم يرو عنه غير ولده ، ولم يوثقه سوى ابن حبان _ الثقات (٥/١٧٤) _ ، فهو مجهول .

الشبه

بين عثمان بن عفان ﷺ وبين إبراهيم الخليل عليه السلام

عند اللالكائي من حديث عبد الرحمن بن زياد ، عن مسلم بن يسار ، قال : نظر رسول الله ﷺ، إلى عثمان ، فقال : يشبه إبراهيم ﷺ، وإنَّ الملائكة تستحي منه[١] .

عبد الرحمن بن زياد الإفريقي قاضيها ، ضعيف في حفظه ، من السابعة مات سنة ست وخمسين ، وقيل : بعدها ، وقيل : جاز المائة ولم يصح ، وكان رجلاً صالحاً بخ د ت ق[٢] .

مسلم بن يسار البصري نزيل مكة ، أبو عبد الله الفقيه ، ثقة عابد من الرابعة ، مات سنة مائة أو بعدها بقليل د س ق[٣] .

وهذا سند ضعيف فيه ابن زياد الإفريقي ، ثم هو مرسل فمسلم من التابعين .

وقوله : يشبه إبراهيم عليه السلام ، يحتمل أن تكون المشابهة في الحياء وليس في الصورة ويدل على ذلك نهاية الأثر وهو قوله : وإنَّ الملائكة تستحي منه .

ثمَّ إنَّ صورة الخليل عليه السلام أشبه الناس بها هو نبينا ﷺ، فلو كان عثمان يشبه الخليل لكان شبيها بنبينا ﷺ، ولم يردْ عن أحد وصف عثمان بن عفان بمشابهته ﷺ ! بل الثابت في الأحاديث هو وصف عثمان بالحياء ، فعند

---

(١) شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة برقم (٢٥٦١) .

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر .

مسلم من حديث أبي سلمة بن عبدالرحمن عن عائشة رضي الله عنها ، قالت : قال رسول الله ﷺ : ألا أستحي من رجل تستحي منه الملائكة[١] .

الشبه

بين نبينا محمد عليه الصلاة والسلام وبين جعفر بن أبي طالب

قال الطبراني : حدثنا محمد بن أبي غسان، نا مكي بن عبد الله الرعيني، نا سفيان بن عيينة، عن أبي الزبير، عن جابر ﷺ، قال: لما قدم جعفر بن أبي طالب من أرض الحبشة، تلقاه رسول الله ﷺ، فلما نظر جعفر إلى رسول الله ﷺ، حجل إعظاما منه لرسول الله ﷺ، فقبل رسول الله ﷺ، بين عينيه، وقال له : يا حبيبي، أنت أشبه الناس بخلقي وخلقي، وخلقت من الطينة التي خلقت منها، يا حبيبي .. إلخ . لم يرو هذا الحديث عن سفيان بن عيينة إلاَّ مكي بن عبد الله الرعيني[٢] .

---

(١) الجامع الصحيح برقم (٢٤٠١) .

(٢) المعجم الأوسط برقم (٦٥٥٩) ، والحديث له بقية ، وهي : أنَّ النبي ﷺ، قال لجعفر : يا حبيبي حدثني عن بعض عجائب أرض الحبشة . قال : نعم، بأبي أنت وأمي يا رسول الله، بينا أنا قائم في بعض طرقها، إذا أنا بعجوز على رأسها مكتل، وأقبل شاب يركض على فرس له فزحمها وألقى المكتل عن رأسها ، فاستوت قائمة ، وأتبعته البصر ، وهي تقول : الويل لك غداً إذا جلس الملك على كرسيه ، فاقتصَّ للمظلوم من الظالم . قال جابر : فنظرت إلى رسول الله ﷺ، وإنَّ دموعه لتنحدر على عينيه مثل الجمار ، ثمَّ قال رسول الله ﷺ، : لا قدَّس الله أمَّة لا يأخذ المظلوم حقه من الظالم ، غير متعتع .
ورواه أبو نعيم في معرفة الصحابة في ترجمة جعفر رضي الله عنه رقم (٤٣٢) ، من طريق الطبراني ، لكنه اقتصر عند قوله : وخلقت من الطينة التي خلقت منها يا حبيبي .

رجال السند :

محمد بن أبي غسان أبو علاثة : أحمد بن عياض بن أبي ظبية ، الفرائضي التجيبي مولاهم[١] .

يحتاج مراجعة ونقل توثيق أو تضعيف أو تجهيل في الراوي

مكي : ابن عبدالله بن مهاجر الرعيني ، يكنى : أبا الفضل ، روى عن ابن عيينة وابن وهب . لم يتابع على ما روى عن ابن وهب . توفى سنة تسع وأربعين ومائتين ، أو سنة خمسين ومائتين. هكذا ترجمه ابن يونس[٢] . وقال الذهبي : وقال _ أي : ابن يونس _ أيضاً في ترجمة أخيه ليث : روى مكي عن ابن عيينة ، وابن وهب مناكير لا يتابع عليه[٣] .

قال العقيلي : عن ابن عيينه ، حديثه غير محفوظ ، ولا يعرف إلا به[٤].

وفي ميزان الاعتدال[٥] : عن سفيان له مناكير ، وكذا قال ابن حجر في اللسان[٦] .

---

(١) ذكر ذلك الدارقطني في ترجمة أبي طيبة حيث قال : مولى جنب من مذحج ، عداده في المصريين ، كان مُفْرِض أهل مصر . المؤتلف والمختلف (٣ / ١٤٧٧) . وقال ابن ماكولا : المفْرِض بسكون الفاء ، وكسر الراء وتخفيفها ، فأهل مصر يسمون الفارض بالمفْرِض ، وهم جماعة كثيرة منهم : محمد بن أحمد بن عياض بن أبي طيبة المفرض . الإكمال (٢٨٣/٧) . ووقع عند الذهبي : أبو علاثة، محمد بن أبي غسان الوابصي القلزمي . المغني في الضعفاء (٢/ ٦٧٦) .

(٢) تاريخ ابن يونس المصرى (١/ ٤٨٤) .

(٣) تاريخ الإسلام (٥/ ١٢٦٢) .

(٤) الضعفاء الكبير ترجمة رقم (١٨٦١) .

(٥) ميزان الاعتدال (٤/ ١٧٩) .

(٦) لسان الميزان تحقيق أبي غدة (٨/ ١٤٩) .

سفيان بن عيينة أبو محمد الكوفي ثم المكي ، ثقة حافظ فقيه إمام حجة إلا أنه تغير حفظه بأخرة، وكان ربما دلس لكن عن الثقات ، من رؤوس الطبقة الثامنة ، وكان أثبت الناس في عمرو ابن دينار مات في رجب سنة ثمان وتسعين وله إحدى وتسعون سنة ع[١] .

أبو الزبير : محمد بن مسلم الأسدي مولاهم ، المكي ، صدوق إلاَّ أنه يدلس ، من الرابعة ، مات سنة ست وعشرين ع[٢] .

جابر بن عبد الله بن عمرو بن حرام بمهملة وراء الأنصاري ثمَّ السَلَمي بفتحتين صحابي ابن صحابي ، غزا تسع عشرة غزوة ، ومات بالمدينة بعد السبعين ع[٣] .

الحديث قال عنه العقيلي : غير محفوظ . وقال الهيثمي : رواه الطبراني في الأوسط وفيه مكي بن عبد الله الرعيني ، وهو : ضعيف[٤] .

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٤) مجمع الزوائد ومنبع الفوائد (٥/ ٢٠٩) .

الشبه

بين عمرو بن لُحي[١]، وبين أكثم بن أبي الجون[٢]

قال ﷺ : عُرضتْ عليَّ النار فرأيت فيها عمرو بن لُحي بن قمعة بن خندف يجر قصبه في النار ، وكان أولَّ من غير عهد إبراهيم ، وسيَّب السوائب ، وكان أشبه شيء بأكثم بن أبي الجون الخزاعي .

فقال الأكثم : يا رسول الله هل يضرني شبهه ؟ قال ﷺ : إنَّك مسلم وهو كافر

روي هذا الحديث من طرق مختلفة ، بروايات متقاربة ، وبيان ذلك :

الطريق الأولى : عن أبي هريرة ﷺ، وله وجهان :

---

(١) عمرو بن لُحيٍّ بن قَمَعَةَ ، قال ابن حجر : لُحيّ باللام وتشديد الياء آخره مصغر ، وقَمَعَة بفتح القاف والميم بعدها مهملة خفيفة، ويقال : قِمَّعة بكسر القاف وتشديد الميم . فتح الباري لابن حجر (٨/ ١٧٥-١٧٦) .

وعمرو هو أبو خزاعة ، روى البخاري _ في صحيحه _ من حديث أبي صالح ، عن أبي هريرة ﷺ، أن رسول الله ﷺ، قال : عمرو بن لحي بن قمعة بن خندف أبو خزاعة . برقم (٣٥٢٠) .

وقال ابن حجر _ فتح الباري (٨/ ١٧٥) _ : ويقال لخزاعة : بنو كعب ، نُسبوا إلى جدهم كعب بن عمرو بن لحي ، قال بن الكلبي : لما تفرَّق أهل سبأ بسبب سيل العرم نزل بنو مازن على ماء يقال له : غسان ، فمن أقام به منهم فهو غساني ، وانخزعت منهم بنو عمرو بن لحي عن قومهم ، فنزلوا مكة وما حولها ، فسمُّوا خزاعة ، وتفرقت سائر الأزد ، وفي ذلك يقول حسان بن ثابت :

ولما نزلنا بطن مر تخزعت خزاعة منا في جموع كراكر

(٢) قال ابن الأثير : أكثم بن الجون وقيل : ابن أبي الجون ، واسمه : عبد العزى بن منقذ بن ربيعة بن أصرم بن ضبيس بن حرام بن حبشية بن كعب بن عمرو بن ربيعة _ وهو : لحي بن حارثة بن عمرو مزيقياء _ وعمرو بن ربيعة هو أبو خزاعة وإليه ينسبون . هكذا نسبه هشام . وقيل : هو أبو معبد الخزاعي زوج أمِّ معبدٍ في قولٍ . أسد الغابة (١/ ٢٧٠) .

الوجه الأول : من رواية محمد بن عمرو ، عن أبي سلمة ، عن أبي هريرة به .

كما عند هشام بن عمار[١] ، من حديث سعيد ، وهو : سعيد ابن يحيى اللخمي ، أبو يحيى الكوفي ، صدوق وسط ، وما له في البخاري سوى حديث واحد من التاسعة ، مات قبل المائتين خ س ق[٢] .

ابن جرير الطبري[٣] ، عن عبيدة ، وعبيدة هو : ابن حميد الكوفي ، أبو عبدالرحمن ، المعروف بالحذاء ، صدوق نحوي ربما أخطأ[٤] .

وأبي يعلى[٥] ، والحاكم[٦] ، عن محمد بن عبدالله الأنصاري ، وهو : محمد بن عبد الله بن المثنى بن عبد الله بن أنس بن مالك الأنصاري البصري القاضي ، ثقة[٧] .

قال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه .

وابن حبان[٨] ، عن الفضل بن موسى ، والفضل : هو ابن موسى السيناني ، أبو عبد الله المروزي ، ثقة ثبت وربما أغرب[١] .

---

(١) جزء حديث هشام بن عمار برقم (١٠٢) وينظر الإيماء إلى زوائد الأجزاء لنبيل جرار برقم (٦١٣٣) .

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٣) جامع البيان برقم (١٢٨٢٦) ، عند تفسير سورة المائدة آية (١٠٣) .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٥) المسند برقم (٦٠٩٥) .

(٦) المستدرك برقم (٩٠٠٤) . ووقع في رواية الحاكم : عمرو بن قمعة ، قال الحافظ ابن حجر : نسبه إلى جده . فتح الباري (١٧٧/٨) .

(٧) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٨) الإحسان في ترتيب ابن حبان برقم (٧٤٩٠) .

جميعهم _ سعيد ، وعبيدة ، ومحمد الأنصاري ، والفضل _ عن محمد بن عمرو به .

محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي المدني ، صدوق له أوهام ، من السادسة مات سنة خمس وأربعين على الصحيح ع[٢] .

أبو سلمة ابن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني ، قيل اسمه : عبد الله ، وقيل : إسماعيل ، ثقة مكثر ، من الثالثة ، مات سنة أربع وتسعين ، أو أربع ومائة ع[٣] .

قال الحاكم عن سنده : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ولم يخرجاه . ولم يتعقبه الذهبي .

وهذا إسناد حسن لحال محمد بن عمرو فهو صدوق له أوهام .

الوجه الثاني : من رواية أبي صالح عن أبي هريرة به ، وعنه اثنان :

الأول : سهيل بن أبي صالح , عن أبيه , عن أبي هريرة ﷺ .

كما عند الحسن بن رشيق[٤] ، من حديث محمد بن بكار بن الريان حدثنا أبو معشر به .

وهذا سند ضعيف لحال أبي معشر ، وهو : نجيح بن عبد الرحمن السنْدِي المدني ، مولى بني هاشم مشهور بكنيته ، ضعيف من السادسة ،

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٤) جزء الحسن بن رشيق العسكري برقم (٨٦) ، وهو في معجم الشيوخ للسبكي (ص : ٢٥٠) ، وينظر الإيماء إلى زوائد الأجزاء لنبيل جرار برقم (٦١٣٢) .

أسنَّ واختلط ، مات سنة سبعين ومائة ، ويقال : كان اسمه عبد الرحمن بن الوليد ابن هلال ٤[١] .

الثاني : محمد بن إبراهيم التيمي ، أن أبا صالح السمان حدثه عن أبي هريرة به .

كما عند ابن جرير الطبري[٢] ، من حديث سلمة بن الفضل ، وحديث يونس بن بكير كلاهما ، قال سلمة عن ابن إسحاق عن محمد التيمي ، وقال ابن بكير ثنا محمد بن إسحاق ثني محمد بن إبراهيم به ،

وأبي عروبة[٣] ، من حديث سعيد بن بزيع ، حدثني محمد بن إسحاق ، حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي ، به . ومن طريق أبي عروبة أسنده ابن الأثير[٤] .

سعيد بن بزيع ، قال عنه أبو زرعة : حرانى صدوق[٥] .

والبزار[٦] ،من حديث عبد الله بن هارون بن أبي عيسى ، قال : حدثني أبي عن محمد بن إسحاق ، عن محمد بن إبراهيم به ، ولفظه : أنَّ رسول الله ﷺ، قال لأكثم بن الجون : يا أكثم رأيت عمرو بن لحي بن قمعة يجر قصبه في النار فما رأيت رجلاً أشبه برجلٍ منه بك . قال أكثم : يا رسول الله يضرني

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٢) جامع البيان عند تفسير سورة المائدة آية (١٠٣) ، رواية ابن بكير برقم (١٢٨٢٤) ورواية سلمة برقم (١٢٨٣١) .

(٣) الأوائل لأبي عروبة الحراني برقم (٢٩) .

(٤) أسد الغابة ، في ترجمة أكثم بن الجون (٢٧٠/١) .

(٥) الجرح والتعديل لابن أبي حاتم (٤/ ٨) .

(٦) البحر الزخار برقم (٨٩٩١) .

شبهه ؟ قال : لا هو كافر ، إنَّه كان أوَّل من غير دين إسماعيل فسيَّب السائبة ، وبحر البحيرة ، ووصل الواصلة ، وحمى الحامي .

وقال : _ أي : البزار _ : وهذا الحديث لا نعلمه يروى بهذا اللفظ إلا بهذا الإسناد .

وقد روي شبيهاً به بغير لفظه، عن أبي هريرة، ولا نعلم أسند محمد بن إبراهيم، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، إلا هذا الحديث .

محمد بن إسحاق بن يسار ، أبو بكر المطلبي مولاهم المدني ، نزيل العراق ، إمام المغازي ، صدوق يدلس ، ورمي بالتشيع والقدر ، من صغار الخامسة ، مات سنة خمسين ومائة ، ويقال : بعدها خت م ٤[١] .

محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي أبو عبد الله المدني ، ثقة له أفراد ، من الرابعة ، مات سنة عشرين على الصحيح ع[٢] . وقال فيه الإمام أحمد : في حديثه شيء يروي أحاديث مناكير أو منكرة ، والله اعلم[٣] .

ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني ، ثقة ثبت ، وكان يجلب الزيت إلى الكوفة ، من الثالثة ، مات سنة إحدى ومائة ع[٤] .

قال الدارقطني : تفرد به محمد بن إسحاق ، عنه[٥] . نتائج الأفكار لابن حجر (٤/ ٤٥٣)

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٢) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٣) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد برقم (١٣٥٥) .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٥) أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني ، ترتيب ابن القيسراني . تحقيق جابر السريع برقم (٥٨٣٢) .

وطريق محمد بن إسحاق عن محمد بن إبراهيم هذه قاله عنها الحافظ ابن حجر : حديث حسن غريب من هذا الوجه[١] . وحسَّنها الألباني ، أنظر السلسلة الصحيحة برقم (١٦٧٧) .

الطريق الثانية : عن أُبيِّ بن كعب رضي الله عنه ،

كما عند الحاكم[٢] . من حديث عبد الله بن محمد بن عقيل ، عن الطفيل بن أُبيِّ بن كعب ، عن أبيه ﷺ، قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ، في صلاة الظهر ... فرأينا ر سول الله ﷺ، يتناول شيئاً فجعل يتناوله فتأخَّر ... فقلت : يا رسول الله رأيناك صنعت اليوم شيئاً ما كنت تصنعه في الصلاة ! فقال : إنَّه عُرضت علي الجنة ... وعُرضت علي النار ... وفيه : ورأيت فيها عمرو بن لحي يجر قصبه في النار ، وأشبه من رأيت به معبد بن أكثم الخزاعي . فقال معبد : يا رسول الله _ ﷺ _ أتخشى عليَّ من شبهه فإنَّه والدي ؟ فقال : لا أنت مؤمن وهو كافر ، وهو أول من حمل العرب على عبادة الأصنام . هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه ، قال الذهبي : صحيح .

عبدالرحمن بن حمدان بن المرزبان ، أبو محمد الجلاب ، الجزاز الهمداني . قال عنه الحاكم : ثقة ثبت ، وقال مرة : ثقة ، وقال في المعرفة : سمع المسند من هلال بن العلاء الرقي . وقال شيرويه الديلمي : كان صدوقا قدوة له أتباع . وقال الذهبي : المحدث القدوة ، أحد أركان السنة بهمذان[٣] .

---

(١) نتائج الأفكار لابن حجر (٤/ ٤٥٣) .

(٢) المستدرك برقم (٩٠٠٣) .

(٣) الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب نائف المنصوري ، ترجمة رقم (٤٢٦) .

هلال بن العلاء بن هلال الباهلي مولاهم ، أبو عمر الرقي ، صدوق ، من الحادية عشرة ، مات في المحرم سنة ثمانين وقد قارب المائة س[١] .

وقال الحاكم _ عند ذكر حديث في سنده هلال بن العلاء _ : هذا إسناد صحيح فإن آباء هلال بن العلاء أئمة ثقات ، وهلال إمام أهل الجزيرة في عصره . وعلَّق عليه الذهبي بقوله : صحيح ، وآباء هلال ثقات [٢] .

العلاء بن هلال بن عمر الباهلي ، أبو محمد الرقي ، فيه لين ، من التاسعة ، مات سنة خمس عشرة ، وله خمس وستون س[٣] .

عبيد الله بن عمرو بن أبي الوليد الرقي ، أبو وهب الأسدي ، ثقة فقيه ربما وهم ، من الثامنة ، مات سنة ثمانين عن ثمانين إلا سنة ع[٤] .

عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب الهاشمي ، أبو محمد المدني ، أمه زينب بنت علي ، صدوق في حديثه لين ، ويقال تغير بأخرة ، من الرابعة مات بعد الأربعين بخ د ت ق[٥] .

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٢) المستدرك برقم (٢١٩٦ تحتاج موافقة من النسخة يمكن رقم ٢٢٢٧) قال احاكم : حدثنا أبو العباس محمد بن يعقوب قال أحسبه من مرة، حدثنا هلال بن العلاء بن هلال بن عمر الرقي، حدثنا أبي العلاء بن هلال، حدثني أبي هلال بن عمر، حدثني أبو عمر بن هلال، حدثني أبو غالب، عن أبي أمامة، قال: قال رسول الله ﷺ : كفى بالمرء من الكذب أن يحدث بكل ما سمع ، وكفى بالمرء من الشح أن يقول آخذ حقي لا أترك منه شيئاً . هذا إسناد صحيح فإن آباء هلال بن العلاء أئمة ثقات وهلال إمام أهل الجزيرة في عصره . قال الذهبي : صحيح وآباء هلال ثقات .

(٣) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٤) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٥) تقريب التهذيب لابن حجر .

الطفيل بن أبي بن كعب الأنصاري الخزرجي ، ثقة ، يقال : ولد في عهد النبي ﷺ ، من الثانية بخ ت ق[١] .

وهذا سند فيه ضعف لحال : العلاء بن هلال ، ولحال : عبدالله بن محمد بن عقيل .

وفيه : معبد بن أكثم ، وليس أكثم بن الجون !

الشبه

بين عبدالعزى بن قطن[٢] وبين الدَّجال

قال عبد الله بن عمر رضي الله عنهما : ذكر النبي ﷺ، يوما بين ظهري الناس المسيح الدجال ، فقال : ..... ثمَّ ، رأيت رجلاً وراءه جعداً قططاً[٣] أعور العين اليمنى ، كأشبه من رأيت بابن قطن ، واضعاً يديه على منكبي رجل يطوف بالبيت ، فقلت : من هذا ؟ قالوا : المسيح الدجال .

رواه البخاري[٤] ، ومسلم[٥] .

ووقع عند الإمام أحمد من حديث يزيد عن المسعودي ، عن عاصم بن كليب ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ﷺ، قال : قال رسول الله ﷺ : ..... وأمَّا مسيح الضلالة ، فإنَّه أعور العين ، أجلى الجبهة ، عريض النحر ، فيه دفأ ،

---

(١) تقريب التهذيب لابن حجر .

(٢) عبد العزَّى بن قَطَن رجل من خزاعة هلك في الجاهلية ، كما قال الزهري . صحيح البخاري (٣٤٤١) . وقطن بفتح القاف والمهملة ، قاله ابن حجر انظر فتح الباري (٨/ ٧٩) .

(٣) جعد الشعر ، هو : ضد السبط ، والقطط : الشديد الجعودة . النهاية في غريب الحديث والأثر مادتي (جعد) و (قطط) .

(٤) برقم (٣٤٣٩) و(٣٤٤٠) و(٣٤٤١) و(٥٩٠٢) و(٦٩٩٩) و(٧٠٢٦) و(٧١٢٨) .

(٥) برقم (٤٢٥) و(٧٣٥٦) و(٧٣٦١) و(٧٣٧٣) .

كأنَّه قطن بن عبد العزى . قال : يا رسول الله ، هل يضرني شبهه ؟ قال : لا ، أنت امرؤ مسلم ، وهو امرؤ كافر[١] .

قال الحافظ ابن حجر : والمسعودي اختلط ، والمحفوظ أنَّ القصة لعبد العزي بن قطن ، وهو عند البخاري ، وفي بعض طرقه عنده ، قال الزهري : وهو رجل من خزاعة ، وفي لفظ : بني المصطلق هَلَك في الجاهلية . والمحفوظ أنَّ الذي قال : أيضرني شبهه ؟ كلثوم . والمراد بالمشبه عمرو بن لحى الخزاعي كما في كلثوم[٢] .

وقال محمد بن عبد الله بن نمير : كان المسعودي ثقة ، فلمَّا كان بأخرة اختلط ، سمع منه عبدالرحمن بن مهدي ، ويزيد بن هارون[٣] .

وقال صاحب أنيس الساري : الحديث رواه جماعة عن عاصم بن كليب فجعلوه عن الفَلَتَان بن عاصم الجرمي ﷺ، لا عن أبي هريرةﷺ[٤] .

والفلتان هو خال كليب والد عاصم كما ورد في أكثر روايات الحديث[٥] .

ووقع عند الإمام أحمد من حديث ثعلبة بن عِباد العبدي ، قال : شهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب ، فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ، وفيه : ... وإنَّه والله لا تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون كذاباً آخرهم الأعور الدجال

---

(١) المسند برقم (٧٩٠٥) .

(٢) الإصابة في تمييز الصحابة برقم (٧١٥٨) . والمقصود بكلثوم : أكثم . وقد سبق ذكره في الشبه بينه وبين عمرو بن لحي .

(٣) الكواكب النيرات ترجمة رقم : (٣٥) .

(٤) أنِيس السَّاري في تخريج وَتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فَتح البَاري (٢/ ١٤٧٤) .

(٥) الإصابة في تمييز الصحابة برقم (٧٠٣٩) .

، ممسوح العين اليسرى كأنَّها عين أبي تِحيى ، لشيخ حينئذ من الأنصار بينه وبين حجرة عائشة ... [١] .

والحديث أخرجه ابن أبي شيبة[٢] ، وابن خزيمة[٣] ، وابن حبان[٤] ، والطحاوي[٥] ، والطبراني[٦] ، والبيهقي[٧] ، والحاكم ، وقال : هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه[٨] . جميعهم رواه من حديث : ثعلبة بن عِباد ، قال : شهدت يوماً خطبة لسمرة بن جندب .

وثعلبة هذا ، قال عنه ابن حجر : ثعلبة بن عِباد _ بكسر المهملة وتخفيف الموحدة _ العبدي البصري مقبول من الرابعة عخ ٤[٩] .

وقال صاحبا التحرير : بل : مجهولٌ[١٠] .

---

(١) المسند برقم (٢٠١٧٨) .

(٢) المصنف برقم (٣٨٦٦٦) .

(٣) الصحيح برقم (١٣٩٧) .

(٤) الصحيح برقم (٢٨٥٦) .

(٥) شرح مشكل الآثار برقم (٢٩٥٥) .

(٦) المعجم الكبير برقم (٦٧٩٨) .

(٧) السنن الكبير برقم (٦٤٣٢) .

(٨) المستدرك برقم (١٢٤٥) .

(٩) تقريب التهذيب لابن حجر .

(١٠) تحرير تقريب التهذيب للشيخين : بشار عواد ، وشعيب الأرنؤوط . ثمَّ ذكرا ما يقوي قولهما بجهالته فقالا : تفرَّد بالرواية عنه الأسود بن قيس ، ولم يوثِّقه سوى ابن حبان ، وذكره علي بن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس . وقال ابن حزم وابن القطان : مجهولٌ . أمَّا قول الترمذي عَقِبَ حديثه الذي رواه عن سَمُرة بن جندب ﷺ، (٥٦٢) : حسن صحيح . ففيه نظر ، أو يكون الترمذي قد حَكَمَ على المتن ، وربمَّا يكون

وفي تهذيب التهذيب قال الحافظ ابن حجر : قلت ذكره بن المديني في المجاهيل الذين يروي عنهم الأسود بن قيس ، وأمَّا الترمذي فصحح حديثه[١] ، وذكره بن حبان في الثقات[٢] ، وقال بن حزم : مجهول[٣] ، وتبعه بن القطان[٤] وكذا نقل ابن الموَّاق عن العجلي[٥] [٦] .

وذكره مسلم في الوحدان[٧] .

له شاهد يتقوى به ، لا سيَّما أنَّه قال بإثره : وفي الباب عن عائشة ؟ ولعلَّ صنيع الترمذي هو الأولى .

(١) سنن الترمذي حديث رقم (٥٦٢) _ وقد ذكر الحديث مختصراً _ فقال : حدثنا محمود بن غيلان ، قال : حدثنا وكيع ، قال : حدثنا سفيان ، عن الأسود بن قيس ، عن ثعلبة بن عباد ، عن سمرة بن جندب ﷺ، قال : صلى بنا النبي ﷺ، في كسوف لا نسمع له صوتاً . قال الترمذي : وفي الباب عن عائشة .حديث سمرة حديث حسن صحيح .

(٢) الثقات برقم (١٩٩٤) .

(٣) قاله عند كلامه على حديث سمرة : إنَّه – عليه السلام – صلى في الكسوف لا نسمع له صوتاً . قلنا : هذا لا يصح ؛ لأنَّه لم يروه إلَّا ثعلبة بن عِباد العبدي ، وهو مجهول . المحلى بالآثار (٣/ ٣٢٠) .

(٤) قال ابن القطان _ في معرض كلامه على هذا الحديث _ : وما مثله صحح ، فإنَّه حديث يرويه ثعلبة بن عباد ، عن سمرة .وهو رجل من البصرة ، عبدي النسب ، لا يعرف بغير هذا ، رواه عنه الأسود بن قيس ، وهو وإن كان ثقة ، فإنَّه قد عُهد يروي عن مجاهيل ، قاله ابن المديني ، وثعلبة هذا منهم . بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام (٤/ ١٩٦) .

(٥) أنظر الثقات له برقم (١٩٥) .

(٦) تهذيب التهذيب (٢/ ٢٤) .

(٧) المنفردات والوحدان (ص : ١٧٩) .

وقال الذهبي : تابعي لا يُدرى من هو سمع سَمره[١] ، وفي موطن آخر قال : تابعي ، مجهول[٢] .

والحديث صححه الحاكم في موضعين ، في الأول لم يتعقبه الذهبي ، وفي الثاني قال : ثعلبة مجهول ، وما أخرجا له شيئاً[٣] .

والحديث قال عنه محققوا المسند : إسناده ضعيف لجهالة ثعلبة بن عباد ، ولبعضه شواهد[٤] .

---

(١) المغني في الضعفاء (١/ ١٢٢) .

(٢) ديوان الضعفاء (ص: ٥٨) .

(٣) المستدرك برقم (١٢٥٧) لكنَّه روى الحديث مختصراً ، وليس فيه الشاهد .

(٤) المسند برقم (٢٠١٧٨) .

خاتمة البحث

بعد حمد الله تعالى ، وشكره ، ودعواتي بأن يكون العمل خالصا لوجهه الكريم ، فمن خلا البحث ظهر لي بعض النتائج ، من أبرزها :

١ _ وجود شبه حقيقي نصَّت عليه الأحاديث الصحيحة .

٢ _ هذا الشبه مرتبطٌ بالصورة ولا يلزم منه التشابه في الاعتقاد ، ولا في أصل الخلقة .

٣ _ الأحاديث الواردة في الشبه فيها الصحيح وفيها الضعيف .

التوصيات :

١ _ الحكم على الأحاديث يجب أن يكون من خلال القواعد والتطبيقات التي وضعها وسار عليها أهل الحديث .

٢ _ البحث يصلح أن يكون نواة لبحث أكبر ، يشمل المشابهة بين شخصين _ كما هو شرط بحثي _ ويضاف إليه المشابهة بين شخصٍ وقبيلة كما قال رسول الله ﷺ : ليلة أسري به رأيت موسى ، وإذا رجل ضرب رجل كأنَّه من رجال شنوءة[١] .

أو المشابهة التي لم يسمَّ المشبه فيها ، كحديث _ وصف الدجال _ وفيه : ... معه ملكان من الملائكة يشبهان نبيين من الأنبياء ، ولو شئت سميتهما بأسمائهما وأسماء آبائهما ، أحدهما عن يمينه ، والآخر عن شماله ، وذلك فتنة ، فيقول الدجال : ألست بربكم ؟ ألست أحيي وأميت ؟ فيقول له أحد الملكين : كذبت . ما يسمعه أحد من الناس إلَّا صاحبه ، فيقول له : صدقت . فيسمعه الناس فيظنون أنما يصدق الدجال ، وذلك فتنة ... إلخ[٢] .

---

(١) برقم (٢١٩٢٩) .

(٢) المسند برقم (٢٠١٧٨) .

أو المشابهة مطلقاً في الهدي والسلوك وفي الأفعال ، كما عند البخاري من حديث حذيفة ، أنَّه قال : إنَّ أشبه الناس دلَّاً وسمتا وهدياً برسول الله ﷺ، لابن أمِّ عبد ، من حين يخرج من بيته إلى أن يرجع إليه ، لا ندري ما يصنع في أهله إذا خلا[١] .

وأوَّل ذلك من شُبِّه به ﷺ، كما في قول أنس ﷺ، : لم يكن أحدٌ أشبه بالنبي ﷺ، من الحسن بن علي[٢] . رضي الله عن الحسن وعن أبيه وأمِّه وأخيه .

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

---

(١) برقم (٦٠٩٧) .

(٢) برقم (٦٠٩٧) .

المصادر والمراجع

= القرآن الكريم

= أسد الغابة ابن الأثير تحقيق : علي محمد معوض – عادل أحمد عبد الموجود . دار الكتب العلمية الطبعة الأولى (١٤١٥هـ) .

= الطبقات لابن سعد . طبعة دار صادر بيروت (١٤٠٥هـ) .

= تفسير القرآن الكريم لابن كثير تحقيق مجموعة من المحققين . دار علام الكتب . الطبعة الأولى (١٤٢٥هـ) .

= معرفة الصحابة لأبي نعيم . تحقيق : عادل بن يوسف العزازي ، مدار الوطن للنشر ، الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ) .

= الإحسان في ترتيب صحيح ابن حبان لا بن بلبان تحقيق : شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .

= الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي تحقيق الدكتور : محمد سعيد بن عمر إدريس . مكتبة الرشد الرياض . الطبعة الأولى (١٤٠٩هـ) .

= الإصابة في تمييز الصحابة لا بن حجر دار هجر تحقيق الدكتور عبدالله التركي الطبعة الأولى ١٤٢٩ هـ

= أطراف الغرائب والأفراد للدارقطني ، ترتيب ابن القيسراني . تحقيق جابر السريع برقم (٥٨٣٢) .

= الإكمال لابن ماكولا بعناية الاستاذ : نائف العباسي . دار الكتاب الإسلامي القاهرة . الطبعة الثانية (١٩٩٣م) .

= الأنساب للسمعاني تحقق الشيخ : عبد الرحمن بن يحيى المعلمي وغيره . نشر مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد . الطبعة الأولى (١٣٨٢ هـ) .

= أنِيس الساري في تخريج وتحقيق الأحاديث التي ذكرها الحَافظ ابن حَجر العسقلاني في فتح الباري لنبيل بن منصور بن يعقوب البصارة . الناشر : مؤسسة السماحة ، مؤسسة الريان ، بيروت – لبنان الطبعة الأولى (١٤٢٦ هـ) .

= الأوائل لأبي عروبة الحراني تحقيق : مشعل بن باني الجبرين المطيري . دار ابن حزم بيروت لبنان . الطبعة الأولى (١٤٢٤هـ) .

= الإيماء إلى زوائد الأجزاء لنبيل سعد الدين جرار . أضواء السلف . الطبعة الأولى (١٤٢٨هـ) .

البحر الزخار (مسند البزار) لأبي بكر البزار تحقيق : عادل بن سعد . مكتبة العلوم والحكم . الطبعة الأولى (١٤٣٠هـ) .

= بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام لابن القطان تحقيق الدكتور : الحسين آيت سعيد . دار طيبة الرياض الطبعة الأولى (١٤١٨هـ) .

= تاريخ ابن يونس المصرى تحقيق الدكتور : عبدالفتاح فتحي عبدالفتاح . منشورات دار الكتب العلمية بيروت لبنان . الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) .

= تاريخ الإسلام للذهبي تحقيق الدكتور : بشار عوّاد معروف . دار الغرب الإسلامي . الطبعة الأولى (٢٠٠٣ م) .

= تبصير المنتبه بتحرير المشتبه لابن حجر العسقلاني تحقيق : محمد علي النجار . ومراجعة : علي محمد البجاوي . المكتبة العلمية بيروت لبنان .

= تحرير تقريب التهذيب للشيخين : بشار عواد ، وشعيب الأرنؤوط .

= تقريب التهذيب لابن حجر تحقيق الشيخ : محمد عوامة . دار اليسر ودار المنهاج الطبعة الثالثة (١٤٣٣هـ)

= تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر . دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع . الطبعة الأولى (١٤٠٤هـ) .

= التوشيح شرح الجامع الصحيح للسيوطي تحقيق : رضوان جامع رضوان . مكتبة الرشد الرياض . الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) .

= الثقات لابن حبان البستي تحقيق مجموعة من العلماء تحت إدارة مدير دائرة المعارف العثمانية . دار الكتب العلمية بيروت لبنان مصورا من الطبعة الهندية (١٣٩٣هـ) .

= جامع البيان عن تأويل القرآن لابن جرير الطبري بعناية مكتب التحقيق والإعداد العلمي في دار الإعلام . دار ابن حزم دار الإعلام . الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) .

= الجرح والتعديل لابن أبي حاتم بتحقيق الشيخ : عبدالرحمن بن يحيى المعلمي . دار الكتب العلمية بيروت لبنان مصورا من الطبعة الهندية (١٣٧١هـ) .

= جزء الحسن بن رشيق العسكري تحقيق جاسم بن محمد الفجي . مكتبة أهل الأثر دار غراس . طبع ضمن مجموع فيه ثلاثة من الأجزاء الحديثية . الطبعة الثانية (٢٠٠٥م) .

= حديث هشام بن عمار تحقيق الدكتور : عبد الله بن وكيل الشيخ . دار إشبيليا السعودية . الطبعة الأولى (١٤١٩هـ) .

= الحاوي للفتاوي لليسوطي تحقيق : عبد اللطيف حسن عبد الرحمن . دار الكتب العلمية بيروت لبنان . الطبعة الأولى (١٤٢١هـ) .

= ديوان الضعفاء والمتروكين للذهبي حققه لجنة من العلماء وقدم له الشيخ خليل الميس . دار القلم بيروت لبنان . الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .

= رجال الحاكم في المستدرك للشيخ : مقبل بن هادي الوادعي . نشر مكتبة صنعاء الأثرية . الطبعة : الثانية (١٤٢٥ هـ) .

الروض الباسم في تراجم شيوخ الحاكم لأبي الطيب نائف المنصوري تقديم الاستاذ الدكتور : سعد الحميد . دار العاصمة الرياض . الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ) .

= زاد المسير في علم التفسير لابن الجوزي . دار الكتب العلمية بيروت لبنان الطبعة الأولى (١٤١٤هـ) .

= سلسلة الأحاديث الصحيحة للشيخ الألباني . مكتبة المعارف للنشر والتوزيع الرياض . طبعة جديدة ومنقحة (١٤١٥هـ) .

= سنن الترمذي طبعة خاصة بجهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني بإشراف ومراجعة فضيلة الشيخ : صالح آل الشيخ . الطبعة الثانية (١٤٢١هـ) .

= السنن الكبير للبيهقي تحقيق الدكتور : عبدالمحسن بن عبدالله التركي بالتعاون مع مركز هجر للبحوث والدراسات العربية الإسلامية الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ) .

= شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة تحقيق الدكتور أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي . دار طيبة الرياض الطبعة الثالثة (١٤١٥هـ) .

= شرح مشكل الآثار لأبي جعفر الطحاوي . تحقيق شعيب الأرنؤوط . مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى (١٤١٤٥هـ) .

= صحيح البخاري طبعة خاصة بجهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني بإشراف ومراجعة فضيلة الشيخ : صالح آل الشيخ . الطبعة الثانية (١٤٢١هـ) .

= صحيح مسلم طبعة خاصة بجهاز الإرشاد والتوجيه بالحرس الوطني بإشراف ومراجعة فضيلة الشيخ : صالح آل الشيخ . الطبعة الثانية (١٤٢١هـ) .

= الضعفاء الكبير لأبي جعفر الطحاوي تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي . دار الصميعي الرياض . الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) .
= العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد تحقيق وتخريج الدكتور : وصي الله عباس . المكتب الإسلامي بيروت . دار الخاني الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .
= فتح الباري بشرح صحيح البخاري لابن حجر . اعتنى به : نظر محمد الفاريابي . دار طيبة الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ) .
= الفروق اللغوية أبي هلال العسكري حققه وعلق عليه : محمد إبراهيم سليم . دار العلم والثقافة للنشر والتوزيع القاهرة مصر انتهى من المقدمة (١٤١٨هـ) .
= الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي اعتنى به : الدكتور مازن السرساوي . مكتبة الرشد . الطبعة الأولى (١٤٣٤هـ) .
= كتاب العين للخليل بن أحمد الفراهيدي . دار إحياء التراث العربي
= الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث لبرهان الدين الحلبي . تحقيق : صبحي السامرائي . عالم الكتب. الطبعة الأولى (١٤٠٧هـ) .
= الكواكب النيرات لابن كيال تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . دار العلم الكويت .
= لسان العرب لابن منظور اعتنى به : أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي . درا إحياء التراث العربي _ مؤسسة التأريخ العربي . الطبعة الثالثة (١٤١٩هـ) .
= لسان الميزان لابن حجر العسقلاني اعتنى به الشيخ : عبدالفتاح أبو غدة . مكتب المطبوعات الإسلامية لبنان . الطبعة الأولى (١٤٢٣هـ) .
= مع الرعيل الأول لمحب الدين الخطيب رحمه الله تعالى .

= المجروحين لابن حبان . تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . دار الصميعي الطبعة الأولى (١٤٢٠هـ) .

= مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي . دار الكتاب العربي . الطبعة الثالثة (١٤٠٢هـ) .

= المحلى بالآثار لابن حزم تحقيق الدكتور : عبدالغفار سليمان البنداري . دار الكتب العلمية بيروت لبنان .

= المستدرك على الصحيحين دار الميمان تحقيق الفريق العلمي لموسوعة جامع السنة النبوية الطبعة الأولى (١٤٣٥هـ) .

= المسند للإمام أحمد مؤسسة الرسالة بإشراف الدكتور : عبدالله التركي . الطبعة الثانية (١٤٢٩هـ)

= مصنف ابن أبي شيبة ، تحقيق : محمد عوامة . شركة القبلة – مؤسسة علوم القرآن طباعة دار قرطبة . الطبعة الأولى (١٤٢٧هـ)

= المعجم الأوسط للطبراني تحقيق : أبو معاذ طارق عوض الله وعبدالمحسن الحسيني . من منشورات دار الحرمين بالقاهرة (١٤١٥هـ) .

= معجم الشيوخ للسبكي تخريج : شمس الدين الصالحي الحنبلي تحقيق الدكتور : بشار عواد ، رائد يوسف العنبكي ، مصطفى إسماعيل الأعظمي . الناشر: دار الغرب الإسلامي الطبعة الأولى (٢٠٠٤م)

= المعجم الكبير تحقيق : حمدي عبدالمجيد السلفي . مطبعة الزهراء الحديثة . الطبعة الثانية (١٤٠٥هـ) .

= معجم مقاييس اللغة لابن فارس تحقيق : عبدالسلام هارون . دار الجيل . الطبعة الأولى (١٤١١هـ) .

= معرفة الثقات للعجلي بترتيب الهيثمي والسبكي مكتبة الدار بالمدنية المنور تحقيق عبدالعليم البستوي الطبعة الأولى (١٤٠٥هـ) .

= المغني في الضعفاء للذهبي تحقيق : نور الدين عتر . دار إحياء التراث قطر .

= المنفردات والوحدان لمسلم بن الحجاج . تحقيق الدكتور : عبدالغفار البنداري . دار الباز للنشر والتوزيع الطبعة الأولى (١٤٠٨هـ) .

= المنهاج شرح صحيح مسلم بن الحجاج للنووي دار إحياء التراث العربي بيروت . الطبعة الثانية (١٣٩٢هـ).

= المؤتلف والمختلف للدارقطني دراسة وتحقيق الدكتور موفق عبدالقادر . دار الغرب الطبعة الأولى (١٤٠٦هـ)

= ميزان الاعتدال للذهبي . تحقيق : علي محمد البجاوي . دار المعرفة بيروت _ لبنان .

= نتائج الأفكار لابن حجر تحقيق : حمدي عبد المجيد السلفي . دار ابن كثير . الطبعة الثانية (١٤٢٩ هـ) .

= نصب الراية للزيلعي مكتبة الرياض الحديثة الطبعة الثانية .

= النهاية في غريب الحديث لابن الأثير تحقيق : رضوان ماكو . مؤسسة الرسالة ناشرون . الطبعة الأولى (١٤٣٢هـ) .